# رايس تقايض تحريك القضية الفلسطينية بالدعم العربي لخطة بوش في العراق

القاهرة ـ من جوناثان رايت:

أبرمت وزيرة الخارجية الامريكية صفقة مع الزعماء العرب خلال جولتها في الشرق الاوسط هذا الاسبوع .. ان تظهر واشنطن اهتماما أكبر بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني مقابل أن يؤيد العرب استراتيجية الرئيس الامريكي جورج بوش الجديدة في العراق. لكن محللين ودبلوماسيين عرباً قالوا ان الاجراءات التي اتخذت على جانبي الاتفاق كانت سطحية بدرجة كبيرة أو مجرد طنطنة لان كل طرف اما انه غير قادر او غير راغب في الوفاء بالتزامه. وفيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي رتبت رايس اجتماعا اخر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وسيجتمع رباعي الوساطة الدولي مرة أخرى في أوائل شباط (فبراير). ويقول المحللون ان مثل هذه الاجتماعات التي عقدت مرات على مدى ستة أعوام من العنف والمفاوضات المتعثرة أقل بكثير من المطلوب للتقريب بين الطرفين باتجاه التوصل الى تسوية دائمة. وقال وزير الخارجية المصري السابق أحمد ماهر «كل مرة تحتاج فيها الولايات المتحدة للعالم العربي تظهر اهتماما مفاجئا بالمسألة الفلسطينية».

وأضاف «لكنه (اهتمام) متقطع وسطحي. لا أرى اهتماما دائما ولن يأخذهم أحد مأخذ الجد حتى يتخذوا اجراء قويا مع اسرائيل».

وقال وليد قزيحة استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية في القاهرة «منطق الصفقة قوى لكن عندما تنظر للشروط الموضوعة فان الوضع لا يبشر بأي نجاح».

وتحث مصر والاردن وبعض الحكومات الاوروبية الكبرى على قفزة سريعة في المفاوضات على تفاصيل اقامة دولة فلسطينية تشمل حدود هذه الدولة. وهذا الاسلوب من شأنه التخلي عن «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط التي وضعت عام 2003 وتحدد برنامجا لخطوات بناء الثقة كمقدمة لمحادثات ما يطلق عليه الدبلوماسيون قضايا الوضع النهائي.

لكن الولايات المتحدة مازالت تعارض هذا التحول ولم تبد أي دلائل على استعدادها لاقتراح تسويات بين اسرائيل والفلسطينيين كما فعل الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في اخر عام له في السلطة.

ويقول المحللون انه في حين يواجه كل من أولمرت وعباس تحديات داخلية خطيرة فان من المستبعد احراز تقدم كبير في هذه الاجتماعات.

وتابعوا أن الحكومات العربية التي يقودها زعماء سنة ليس لها نفوذ يذكر في العراق ولا يمكنها تغيير مسار الصراع ما لم تغير الولايات المتحدة مسارها كذلك. وقال قزيحة «هناك صعوبة كبيرة في أن الكثير مما يحدث هناك يحدث بتأثير ايران. الامريكيون لديهم وسيلة للتعامل مع ذلك لكن ليس لديهم الارادة لاستخدامها».

فقد رفض الرئيس الامريكي مرارا نصائح بأن يفتح اتصالات مع ايران بشأن العراق ويبدو انه تأثر باراء الراغبين في مواجهة مع ايران.

وكانت المكافأة الرئيسية التي عادت بها رايس من زيارتها للشرق الاوسط هي تأييد جماعي من حلفاء واشنطن من العرب السنة على أنه يجب تحجيم النفوذ الايراني في المنطقة. وقال قزيحة ان ادارة بوش فشلت كذلك في ان تحمل حلفاءها الشيعة في الحكومة العراقية على تقديم تنازلات يمكن ان يفرضها السعوديون وغيرهم من الحكومات العربية على اصدقائهم السنة في العراق. وتساءل قائلا «اذا لم يستجب الشيعة فلماذا يستمع السنة لما يقوله السعوديون».

وقال ماهر «المطلوب هو تغيير في السياسة من جانب الولايات المتحدة... وهذا يتطلب حوارا مع الايرانيين والسوريين لكنهم (الامريكيون) يرفضون ذلك».

ويقول المحللون ان مصر أكبر الدول العربية سكانا وأكثرها تأييدا لاستراتيجية بوش الجديدة في العراق ليس لديها تقريبا ما تقدمه للولايات المتحدة في العراق. وعلى أفضل تقدير فان اعراب مصر عن تأييدها للاستراتيجية سيساعد بوش فقط في مواجهة منتقديه في الداخل في حين يوسع الهوة بين الحكومة المصرية والرأي العام المصري المعارض بدرجة كبيرة لاي وجود أمريكي في العراق.

وقال محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة انه يعتقد ان الصفقة التي رتبتها رايس ظالمة وغير متوازنة لان الوعد الامريكي بانعاش محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين كان غامضا بدرجة كبيرة. لكنه ادرج في الاتفاق التزاما من جانب الحكومات العربية بخنق حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على الحكومة الفلسطينية لكنها تجد صعوبة في الحكم بسبب العقوبات الامريكية والاوروبية. وقال سعيد «الامريكيون يريدون اخراج حماس تماما وقد يصلون الى حد الدفع من أجل مواجهة عسكرية».

وأضاف «الدول العربية ستدفع ثمنا باهظا... لتدمير حكومة حماس وخفض قدرتها على عرقلة أي اتفاقات سلام يتم التوصل اليها». «رويترز»

كوندوليزا رايس

# حمى الانتخابات التركية تشعل تهديدات للعراق

عراقيون يندددون باعتقال السيد عبد الهادي الدراجي اثناء تظاهرة في الكوت امس (رويترز)

انقرة ـ من جاريث جونز:

يهدد الساسة الاتراك ابتداء من رئيس الوزراء التركي طيب رجب اردوغان بالتدخل العسكري في شمال العراق لسحق المتمردين الاكراد الاتراك المختبئين هناك اذا اخفقت القوات الامريكية في احتوائهم وهو أمر مؤكد على ما يبدو. ويربط معظم المحللين بين هذه التهديدات وهي غير جديدة ولكنها اصبحت الان اكثر تدفقا مع اقتراب موعد الانتخابات في تركيا وحاجة الساسة الى ان يظهروا صارمين في نظر ناخبين اصبحوا اكثر ميلا للتطرف القومي ومعاداة للولايات المتحدة.

ولكن هناك خطر ان تدفع تلك التصريحات هؤلاء الساسة الى اتخاذ قرارات متعجلة.

ويقول بعض المحللين ان هناك احتمالاً ان يتم شن غارات جوية على المخابىء الجبلية لمتمردي حزب العمال الكردستاني او شن هجمات كوماندوس على نطاق صغير على الحدود. وقال دوجو ايرجيل من جامعة انقرة ومؤلف كتب عن القضية الكردية «هناك مثل تركي يقول ..الكلب الذي ينبح لا يعض .. والساسة يحدثون فقط جلبة كثيرة ويستفزون بعضهم البعض بحثا عن الاصوات. ولكن التصريحات المبالغ فيها التي تنتهي للاشيء قد تقوض مصداقيتهم في نظر الناس».

وسيختار البرلمان التركي رئيسا جديدا في ايار (مايو) ويعتقد كثيرون ان اردوغان سيتولى هذا المنصب على الرغم من مخاوف بشأن ماضيه الاسلامي وسيختار الناخبون برلمانا جديدا في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال سميث ايديز المراسل الدبلوماسي لمحطة سي ان ان التركية «أود ان اقول ان نصف الجلبة التي نسمعها الان بشأن العراق والاكراد تتعلق بانتخابات الرئاسة والنصف الاخر يتعلق بالانتخابات العامة. العراق قضية يسهل استغلالها. «انها سياسة مواقف ولكن يوجد خطر ان يخرج كل هذا عن نطاق السيطرة».

وليس هناك شك في شعور تركيا بخيبة أمل ازاء اخفاق الولايات المتحدة حليفتها في حلف شمال الاطلسي في سحق ما يقدر باربعة الاف مقاتل من حزب العمال الكردستاني مختبئين في شمال العراق الجبلي الذي تقطنه اغلبية كردية. وتصف واشنطن مثل تركيا حزب العمال الكردستاني بأنه جماعة ارهابية. وعينت الدولتان مبعوثين لتنسيق الاجراءات المناهضة لحزب العمال الكردستاني. ولكن حزب العمال الكردستاني لا يمثل بشكل واضح اولوية لواشنطن في الوقت الذي تناضل فيه من اجل تفادي اندلاع حرب اهلية كاملة في العراق.

ورحب المسؤولون الاتراك بغارة شنها الجيش الامريكي على مخيم للاجئين الاكراد في شمال العراق يوم الاربعاء بوصفها اول علامة على تحسن التعاون.

وتقول انقرة ان هذا المخيم يستخدمه حزب العمال الكردستاني ولكنها تعرف ايضا ان غارة واحدة لن تحدث فرقا بالنسبة للمتمردين. ويجري البرلمان التركي مناقشة بشأن العراق يوم الخميس ومرة اخرى يوم الثلاثاء في جلسة مغلقة . ويعتزم وزيرا الخارجية والدفاع ورئيس اركان الجيش الاتراك زيارة واشنطن الشهر المقبل لتأكيد مخاوف انقرة.

وقال اونور اويمن وهو نائب رفيع في الحزب الشعبي الجمهوري المعارض وهو حزب يساري بشكل أساسي وذو توجهات قومية «قمنا بحث الحكومة خلال السنوات الاربع الماضية على ارسال قوات الى العراق لتأمين حدودنا المشتركة ».

واردف قائلا لرويترز «ليس لهذا علاقة بالانتخابات .لنا حق في حماية امننا الخاص».

وفي العام الماضي قتل حزب العمال الكردستاني نحو 100 من افراد الامن الاتراك معظمهم في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه اغلبية كردية. وقتل اكثر من 30 الف شخص في تركيا منذ ان بدأ حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة من اجل اقامة وطن كردي في عام 1984 . وعلى الرغم من وقف لاطلاق النار اعلنه حزب العمال الكردستاني في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي تتوقع تركيا تصعيدا في الهجمات عند ذوبان الجليد في الربيع. وبصرف النظر عن حزب العمال الكردستاني تخشى تركيا ان يستولى الاكراد العراقيون على مدينة كركوك الغنية بالنفط وذات التنوع العرقي بعد استفتاء مزمع هذا العام ودمجها في منطقتهم التي تتمتع بحكم ذاتي كمقدمة لاقامة دولة مستقلة.

وكرر اردوغان هذا الاسبوع ادعاءات بأن 600 الف كردي دخلوا كركوك في السنوات القليلة الماضية في محاولة متعمدة للتفوق العددي على العرب والتركمان الناطقين بالتركية في الوقت الذي تقف فيه الولايات المتحدة«حليفنا الاستراتيجي المفترض» موقف المتفرج. ويرفض معظم المحللين فكرة ارسال قوات تركية الى كركوك الذي تقع في عمق الاراضي العراقية وليس على الحدود. وهذا سيجعل الاتراك يصبحون مرة اخرى محتلين في منطقة هيمنوا عليها لقرون في اطار الدولة العثمانية. وسيدمر اي عمل عسكري ضخم من جانب تركيا العلاقات مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الذي تطمح انقرة للانضمام اليه.

# البيت الابيض يقلل من اهمية انتقادات المالكي ويجدد الثقة به

واشنطن ـ من لوران لوزانو:

اكد البيت الابيض الخميس انه لا يوجد شرخ بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، مقللا من اهمية الانتقادات الاخيرة للمالكي التي وجهها الى الادارة الامريكية والى الرئيس الامريكي بالتحديد.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «لا اعتقد ان هناك مسافة (بين الاثنين) عندما يكون الامر متعلقا بمسائل حاسمة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان بالامكان القول انه لا يوجد شرخ بين بوش والمالكي قال «هذا صحيح تماما».

وبحسب تصريحات نقلتها صحف اجنبية عدة الخميس، نصح المالكي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي اعتبرت امام الكونغرس ان الحكومة العراقية ضعيفة وتجاوزت المهلة التي منحت لها، «بان تتجنب التصريحات التي لا تخدم سوى الارهابيين».

وعملت رايس ايضا على التخفيف من وقع هذه التصريحات وقالت انها «تأسف» لكون المالكي شعر بالاهانة لكلامها هذا، وعزت الامر الى مشكلة بالترجمة.

ونسب الى المالكي قوله ايضا «ادرك ان الادارة الامريكية الحالية في مأزق كبير بعد هزيمة (الجمهوريين) الانتخابية قبل شهرين»، مضيفا «لم اشعر يوما بضعف جورج بوش مثلما اشعر به اليوم».

وتابع كما نقلت عنه صحيفة (كورييري ديلا سيرا) «يخيل لي انهم هم في واشنطن الذين شارفوا على النهاية وليس نحن هنا في بغداد».

وهي المرة الاولى التي يشن فيها رئيس الوزراء العراقي مثل هذا الهجوم الشديد اللهجة على الادارة الامريكية بينما يواجه اداؤه انتقادات في الولايات المتحدة ولا سيما في ما يتعلق بالتصدي للميليشيات واعمال العنف.

واذ اشار سنو الى «عدم تفاهم» بين المالكي وبوش حول ظروف اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، اكد توافق الاهداف بين الرجلين.

وسئل اذا كان يرى ان المالكي سيشارك في تنفيذ خطة بوش الجديدة للعراق، فاجاب «انتم امام رئيس وزراء (...) قال بوضوح انه سيقوم بما يريد السياسيون الامريكيون والشعب الامريكي ان يقوم به».

وعملت بغداد ايضا على التقليل من اهمية انتقادات المالكي للادارة الامريكية.

ونفي متحدث رسمي عراقي امس الجمعة ان يكون المالكي صرح ان الرئيس الامريكي جورج بوش «لم يكن يوما بالضعف الذي هو عليه» حاليا بعد فوز الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية.

واوضح على الدباغ «تناقلت وكالات الانباء عن صحيفة كورييري ديلا سيرا الايطالية خبرا مفاده ان المالكي ينتقد الادارة الامريكية ووصفها بانها وقعت بمأزق كبير بعد هزيمة الجمهوريين».

واضاف «نؤكد ان هذه التصريحات ليست صحيحة على الاطلاق (...) وانما هو تفسير وفهم لمندوب الصحيفة المذكورة يخالف الحقيقة ويحمل كلام المالكي ما لا يحتمله».

وعبر بوش الاسبوع الفائت عن نفاد صبره عبر تقديمه خطة جديدة للعراق تشكل بالنسبة اليه فرصة اخيرة.

وفي مواجهة كونغرس يهيمن عليه خصومه الديمقراطيون ويسعى الى منع ارسال 21 الفا و500 جندي اضافي الى العراق، يبدو بوش في حاجة ماسة الى المالكي.

ونبه بوش المالكي الى ان الالتزام الامريكي ليس «غير محدود»، مؤكدا ان الحكومة العراقية قد تخسر الدعم الامريكي اذا لم تف بتعهداتها.

وكذلك، اعتبر الرئيس الامريكي ان اعدام صدام حسين يبدو عملا ثأريا.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) عن المالكي قوله «اعرف الرئيس بوش واعرف قوة شخصيته واعرف انه لن يتأثر بضغط وسائل الاعلام، ولكن يبدو ان الضغط بلغ مستويات قادت الرئيس الى الادلاء بهذا التصريح». اما عن قول رايس ان الحكومة العراقية ضعيفة، فاعتبر ان هذا التصريح من شأنه «رفع معنويات الارهابيين في شكل كبير (...) وجعلهم يعتقدون انهم تغلبوا على الادارة الامريكية».

ورفض سنو اعتبار ما قالته رايس تخليا عن الدعم الامريكي، لافتا الى ان تصريحات المالكي حول ضرورة التعجيل في تدريب القوات العراقية وتجهيزها تشكل «مؤشرا اضافيا الى اننا امام شخص ينوي تحمل كل مسؤولياته جديا حين يتصل الامر بالامن في العراق».

# القوات البريطانية ستبقى بالعراق خلال عام 2007

■ واشنطن ـ رويترز: قال ممثل كبير لبريطانيا في العراق الجمعة ان القوات البريطانية ستظل في العراق طوال عام 2007 وربما خلال عام 2008 اذا طلبت حكومة بغداد استمرار المساعدة. وقال اللفتنانت جنرال جريمي لامب نائب قائد القوات متعددة الجنسيات في العراق «هل أرى انفسنا هنا خلال عام 2007 نعم».

واضاف للصحافيين في وزارة الدفاع الامريكية البنتاغون خلال مؤتمر صحافي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من العراق «هل أتوقع ان يستمر هذا الالتزام حتى عام 2008. هذا سيكون محور نقاش بين هذه الحكومة ذات السيادة وحكومتي.. ودورنا في التحالف وامور اخرى».

وتابع «لكن اذا طلب منا البقاء هنا فانني لا ارى حينئذ ما يدعو لعدم الحفاظ على مواصلة التزامنا تجاه العراقيين رغم انه سيكون قرارا سياسيا».

وقال لامب ان بريطانيا لديها نحو 6200 جندي في جنوب العراق معظمهم في البصرة.واضاف ان هذا اقل قليلا عن المستوى العادي الذي يبلغ نحو 7300 جندي. وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في العاشر من كانون الثاني (يناير) ان العمليات البريطانية التي تهدف الى الاعداد لتسليم مهام الامن في البصرة الى السلطات العراقية قد تكتمل خلال الاسابيع القليلة القادمة. وذكرت صحيفة ديلي تليغراف ايضا ان بريطانيا تعتزم تقليص عدد القوات في العراق بنحو ثلاثة الاف بحلول نهاية ايار (مايو). لكن لامب قال ان الميليشيات الشيعية «تحرز نجاحات» في البصرة بجنوب العراق حيث يعمل الجزءالاكبر من القوات البريطانية. ورغم ذلك رفض اشارات بأن القوات البريطانية انهزمت في البصرة. وقال «لا اعتقد اننا انهزمنا على الاطلاق».

وبعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق لا تزال القوات الامريكية والبريطانية والعراقية عاجزة عن بسط سيطرتها على معظم انحاء البلاد. وبدأت الولايات المتحدة ارسال 21500 جندي اضافي الى العراق معظمهم بهدف ترسيخ الامن في مدينة بغداد التي تشهد يوميا عمليات قتل وخطف. ويصل عدد الجنود الامريكيين هناك الى 134 الف جندي. غير ان العنف لا يزال خارج نطاق السيطرة في بغداد كما يتواصل القتال في الانبار والبصرة. ودعا لامب الى مراجعة طويلة للحرب في العراق واستشهد بصراع بريطانيا الذي استمر عقودا في ايرلندا الشمالية وجهود الولايات المتحدة وبريطانيا لصياغة دساتير. وقال «الامور صعبة..... لا اشك في ذلك على الاطلاق».

واضاف «لكنني ارى ان هناك ما يدعو تماما للتفاؤل».

وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس (يسار) مع الجنرال جورج كيسي في البصرة الجمعة

# ايران تقدم شكوى للامم المتحدة بشأن اعتقال ايرانيين بالعراق

■ طهران ـ رويترز: قالت ايران الجمعة انها ستقدم قريبا شكوى لمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن اعتقال القوات الامريكية خمسة ايرانيين تقول واشنطن انهم كانوا يدعمون المسلحين في العراق وتقول طهران انهم دبلوماسيون.

واعتقل جنود أمريكيون الرجال الايرانيين في عملية استهدفت مكتبا حكوميا ايرانيا في مدينة أربيل الشمالية يوم 11 كانون الثاني (يناير) بعد ساعات من تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش بالتصدي «لتدفق الدعم» الايراني للمسلحين العراقيين.

وتتهم واشنطن ايران بتشجيع العنف في العراق وهو اتهام تنفيه طهران وتقول ان المحتلين الامريكيين هم الذين يشيعون عدم الاستقرار في البلاد.

وطالبت ايران بالافراج فورا عن الرجال الخمسة. وقال وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي في التلفزيون الرسمي «قريبا سنشكو لمجلس الامن والامم المتحدة هذا التهور من قبل أمريكا».

ولم يحدد متى ستقوم ايران بهذا التحرك.

وأضاف «بدلا من تأمين العراق تحقق أمريكا أهدافا عشوائية» مشيرا الى أن الولايات المتحدة تريد أن تضع دول المنطقة في مواجهة مع ايران. وتتهم طهران واشنطن بمحاولة تحريض الدول العربية التي يغلب على سكانها السنة على ايران التي يسكنها أغلبية شيعية مثل العراق.

وزادت عملية الاعتقال التي تمت يوم 11 كانون الثاني (يناير) الجاري وهي ثاني عملية من نوعها في شهر التوتر بين واشنطن وطهران المتفاقم بالفعل بسبب برنامج ايران النووي الذي يقول مسؤولون أمريكيون انه يهدف الى انتاج قنابل نووية.

وتصر ايران على أن برنامجها مدني سلمي ولا يهدف الا لتوليد الكهرباء.

البشير يوافق على تدخل الأمم المتحدة بشأن جيش الرب

# الحكومة السودانية ترفض اتهام اليونسيف بارتكاب انتهاكات جنسية في الجنوب

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

اكد الرئيس السوداني عمر البشير دعمه لجهود الامم المتحدة لمعالجة قضية جيش الرب بالجنوب ويوغندا وقال لدى لقائه مبعوث الامين العام للامم المتحدة رئيس موزمبيق السابق يواكيم شيسانو امس ان السودان عانى كثيراً من الاعمال التي ترتكبها قوات جيش الرب في الجنوب مما ادى الى عدم الاستقرار والتأثير على مسار تنفيذ اتفاقية السلام الشامل بجانب ما تثيره الحركة الشعبية من اتهامات غير حقيقية وغير صحيحة للمؤتمر الوطني بدعم تلك القوات. وعبر شيسانو عن سعادته بوعد البشير بالتعاون معه واسداء النصائح والتوجيهات وصولاً للحل السياسي السلمي لقضية جيش الرب. واضاف لقد التقيت بالرئيس اليوغندي يوري موسفيني وزرت شمال يوغندا حيث وجدت تجاوباً من المواطنين هناك لتجاوز الماضي والاستعداد للعفو. الى ذلك قال السفير عثمان نافع مدير الادارة السياسية برئاسة الجمهورية ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة لمعالجة قضية جيش الرب سيتجه الى الكنغو لعلاقتها بالقضية والمحكمة الدولية لاهاي في ذات القضية واعلن السفير عثمان نافع عن تقديم وسيط السلام بين يوغندا وجيش الرب دكتور رياك مشار الدعوة لقوات جوزيف كوني للعودة الى طاولة المفاوضات واللقاء بيواكيم سيشانو مبعوث الامين العام لايجاد التسوية السلمية للقضية

من ناحية اخرى انتقد محمد علي المرضي وزير العدل السوداني التقرير الذي قدمته اليونسيف والذي اتهمت فيه بعض افراد القوات المسلحة بالقيام بانتهاكات جنسية في جنوب السودان وخاصة بالتركيز على الجنود الشماليين رغم ان هناك مليشيات وقوات اخري موجودة في الجنوب ووصفه بانه عبارة عن مجموعة من الاكاذيب مبينا انه عمل سياسي مضاد للسودان دون النظر الى ماقام به جنود قوات حفظ السلام في جنوب البلاد باستغلال القاصرات الذي يعتبر عملاً مشيناً ومخزياً فيه احتقار الى السودان

واكد لدى مخاطبته امس ورشة العمل الخاصة بجرائم الاساءة والاستغلال الجنسي للاطفال بواسطة الجنود التزام السودان بكافة المواثيق الدولية التي تحمي المرأة والطفل وادراجها في القوانين المحلية وفي مادة وثيقة الحدود لحماية الاطفال وتفعيل التعاون مع المنظمات العالمية ليكون تعاوناً بناء في مجال الخدمات الانسانية والطوعية وامن وزير العدل على تواصل البحث في قضية جنود قوات الامم المتحدة مع وزارة الخارجية ورئاسة الامم المتحدة للدفاع عن حق السودان والا يفلت المجرمون من العقاب اضافة الى متابعة الطرفين الحكومة والامم المتحدة بالطرق الدبلوماسية التي تكفل محاكمة هؤلاء الاشخاص، داعيا الى مناقشة قضايا الاطفال والمراة بشفافية ووضوح والخروج بتوصيات مفيدة مبينا ان حكومة الوحدة الوطنية تهتم بالحفاظ على سلامة الاطفال والمرأة

واكد السيد تيتشي يان ممثل اليونسيف بالسودان التزام المنظمة بحماية الاطفال والمراة والمحافظة على حقوقهم وتحسين الاوضاع التركيز على قضاياهم داعيا الى الخروج من هذه الورشة بتوصيات ملموسة والمحافظة على قوانين القوات المسلحة ولوائح الحركة الشعبية وأن تتضمن هذه القوانين واللوائح حماية المرأة والطفل

وابدت ممثله الامم المتحدة انزعاجها من الافعال غير الاخلاقية الصادرة من قوات الامم المتحدة بالجنوب مبينة ان هناك مشاكل من هذا النوع في 20 دولة ولابد من النظر في هذا الامر وستتم مساءلتهم وترحيلهم واجراء التحقيق الفوري معهم داعية الى مساندة الجهات المعنية للامم المتحدة لحل هذه القضايا ومعاقبة الاشخاص المتورطين في هذا الحادث .

الرئيس عمر البشير